

أول طريق الضياع للشباب

حازم صلاح أبو إسماعيل

اسمع ايها الشباب اللي هيحصل لك اولاً ستري نفسك ان مقياس نجاحها انت بتكسب قد ايه انت لسة متخرج بقى عندك خمسة وعشرين سنة وعشرين سنة زميلك بيشتغل وبيأخذ خمس تلاف جنيه او بيشتغل في - [00:00:00](#) سيجارة وبيكسب عشر تلاف جنيه في الشهر او او او. وانت ما عرفتش تلاقي غير وزيفة بالف وميتين جنيه في الحطة الفلانية فتفضل حاسس جواك ان انت مستصغر انت مش ناجح - [00:00:31](#)

فبيتدي دي او دي نقطة الصفر عند الشاب على فكرة. اول الضياع انه عايز يثبت ان هو ناجح فيبدأ يسعى عن النجاح تحت ظل المنافسة. يا خبر! هو ده اللي كان معي في الكلية وراكب عربية كده في خمس ست سنين - [00:00:48](#) وانا انت ساكن فين دلوقتي يا فلان؟ يقول له انا ساكن على النيل هنا في الزمالك هنا. هو سيادتك ساكن فين؟ لا ما فيش داعي بقى انا ساكن في حطة يعني ما فيش داعي. يقول له لدا انا لازم تيجي لي على العشاء. راح اتعشى معه. طب عايز يرد له العشاء - [00:01:09](#)

هيعزموا مستحيل ده هي علة صفيح ممكن ياخدها معه وهو ماشي. فيشعر انه حقير. انا باكلمه عن الواقع تحس انه حقير فبيتدي ينافس على ايه؟ على الدنيا دي اخطر نقطة. دي اللي بتهلك الامم - [00:01:29](#) وبتهلك انا اسف مش الامم. بتهلك اجيال انا شفتها يكون الانسان في منتهى الصدق في لحزة لكن غصب عنه ما هو مش ولو هو ما حشش مراته هتحس تقول له بقى دول - [00:01:50](#)

كانوا معنا في الكلية مش شايف يحس انه حقير. ولذلك القرآن جاب من الاخر زي ما بيقولوا القرآن جاب من الاخر. جعل سيدنا يوسف وسماه انه اتباع بثمان بخس دراهم معدودة. واترمى في السجن ما لوش تمن - [00:02:06](#) وهو مش بس رسول ولا ابن رسل. لا ده كمان فرود. خبير استاز اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم. رامي الخبير الزراعي والمالي رقم واحد في السجن. عشر سنين ولا تسع سنين - [00:02:45](#)

وهو من هو وكمان نبي ابن نبي ابن نبي اوعى تبص لنفسك على انك رخيص اذا لقيت نفسك رخيص دنيا ويايه يعني يا اخواني حب الاستشهاد مش اهم من انك تعرف ان المقياس مش العربية اللي انت راكها - [00:03:05](#) فيه اخ يقول لي بتكسف اطلع الموبايل اللي في جيبك قدام الناس ليه؟ لانه قاعد كل واحد ماسك له ما شاء الله آآ موبايل آآ مش عارف آآ عشرين شيرين قدم خلاص وهو مطلع من من جيبه تليفون محمول كده ما يصحش من اللي كانوا بيستعملوه من ثلاث - [00:03:28](#)

سنين خلاص زي حالاتي انا وقعت في هذا واحد جاب لي تليفون في خطين التليفون الواحد كان ساعتها لسة معجزة حاجة بشوفها بقى لأول مرة يعني. ففضلت مستعمله لاني محتاج التليفون اللي فيه - [00:03:56](#)

كل ما يطلع حاجة فاخرة الاقيها بخط واحد. طيب خلاص احتفتزت بالحاجة بالمصلحة. انظر بقى الى لا حبي للدنيا والى غرقى في حبها والى منافستي فيها فضلت محتفتز بالموبايل اللي فيه خطين بس كل ما اطلعه اقول للناس اصل فيه خطين - [00:04:25](#) شفت شفت كيف تتسلل الدنيا لتملك القلب وتقول لك ادفع مذمة الناس انك اقل منهم دنيا وظللت اقول لنفسي طبعاً بيني وبينكم انا ببالغ شوية في اللي انا بقوله بس انا عايز اغيظك من الفكرة - [00:04:55](#)

ظللت اقول لنفسي ان شاء الله التليفونات الفاخرة هيعملوا منها في يوم من الايام خبطين وفي يوم من الايام جاءني شاب بتليفون

آخر من النوع الحقيقير قال لي ده فيه ثلاث خطوط - 00:05:21

فبدأت كل ما اطلع التليفون اقول له اصله فيه ثلاث خطوط هذه حرج من خلة دنياي ويمكن افكر بعد شوية اني ابقى اشيل التليفون

الفخم جنب معه وهو ما فييهوش خط خالص. جنب التليفون - 00:05:38

انظر انظروا يا اخواني فايكم ان تتنافسوا على الدنيا لانها تجعل عارف تجعل ايه بقى ؟ اقول لك بقى تجعل الناس اللي شموا وانا

بتكلم الان في الوضع القائم في بلدنا. الناس اللي القرآن سماهم - 00:06:04

اراء المهاجرين العالة الضعفاء الاذلة. مش دي كلها اوصاف القرآن للصحابة؟ وانتم اذلة وان خفتم عيلة الفقراء المهاجرين لاجئين

السياسيين اوصافهم تخليهم دول اللي قصاد مين؟ قال الملأ الذين تكبروا - 00:06:27

شايف دول قصاد مين اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم ما شاء الله كأنهم خشب مسندة. واحد ما فييهوش

غلطة كأنهم خشب مسندة شايف المقارنة؟ فيا شباب هذا اول ضياع الشباب - 00:06:56

- 00:07:23